

**تدريس مصغر**  
**( المحاضرة الثالثة )**

**إعداد**

**حشمت عبد الصابر احمد**

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

تخصص طرق تدريس الرياضيات

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

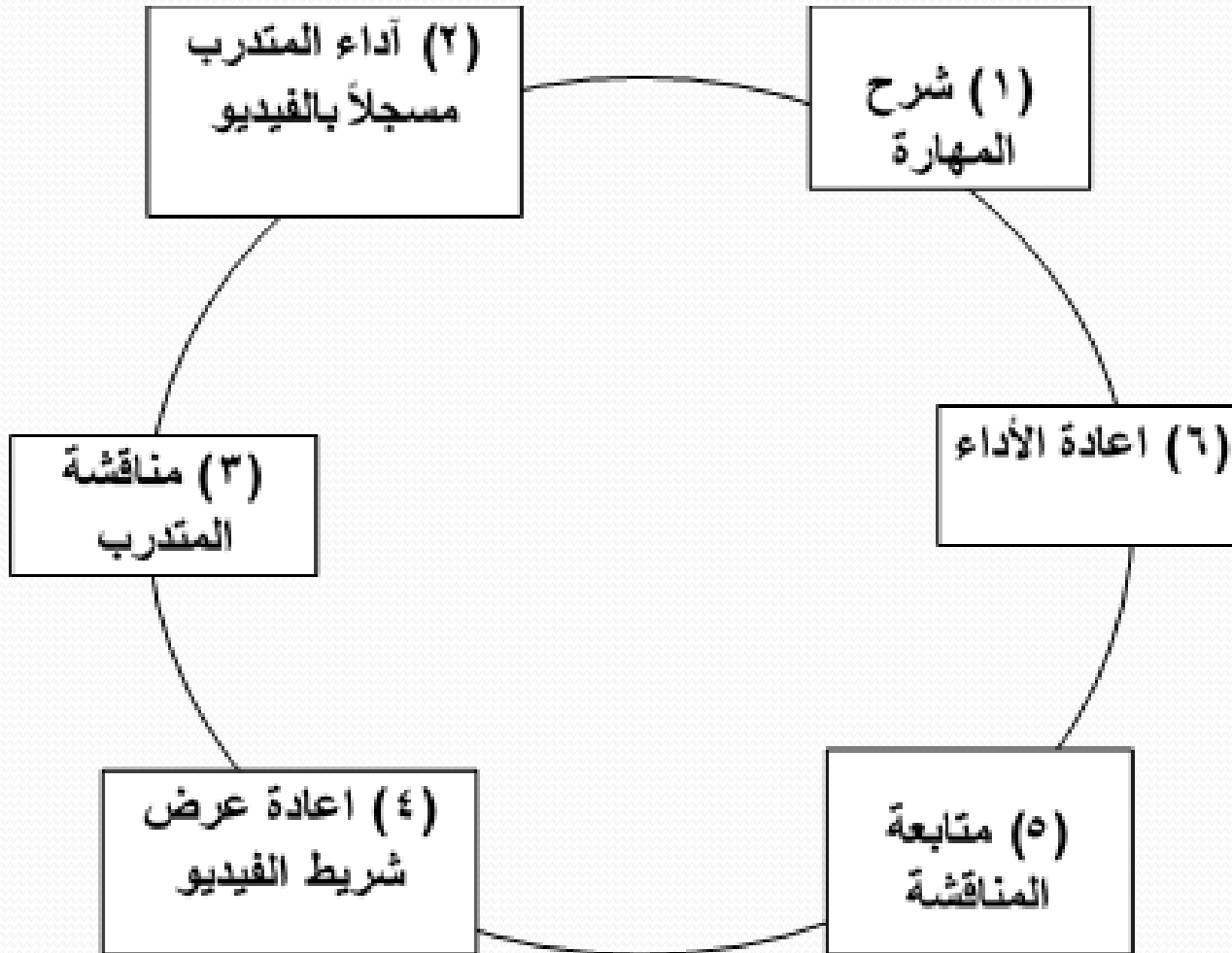
## مكونات (عناصر) التدريس المصغر:



## لاحظ أنه في مرحلة النقد يتم التركيز على

- ✓ سؤال المتدرب عما يمكن أن يغيره في أدائه إذا قام بأداء نفس الدرس مرة أخرى.
- ✓ الاهتمام بالجوانب الإيجابية في سلوك المتدرب وذلك قبل الجوانب السلبية.
- ✓ الربط بين الأداء والمهارة المراد التدريب عليها مع التركيز على الأداء المتصل بالمهارة.
- ✓ كلما زادت معرفة المتدرب لإيجابياته وسلبياته عبر شريط الفيديو كلما كان ذلك أكثر إقناعاً له.
- ✓ ينبغي أن يتم النقد خلال بطاقة ملاحظة أو بطاقة رصد ضمناً للمزيد من الموضوعية.
- ✓ يلاحظ على خطوات التدريس المصغر أنها تكون دورة كاملة للتعليم.

## دورة التدريس المصغر:



## لا حظ

- ١- يمكن الاستفادة من بطاقة الملاحظة أو كتيب مبرمج أو نماذج حية أو تسجيلات فيديو سابقة في شرح المهارة. وهو أمر حيوى يغفله البعض في دورة التدريس المصغر.
- ٢- مناقشة المتدرب تتم قبل عرض تسجيل الفيديو ثم بعده: قبله لمساعدة المتدرب مع الإفادة بدرجة أكبر من التسجيل، واستكمال المناقشة بعد إعادة العرض بتحديد إيجابيات وسلبيات المتدرب بدرجة أكبر من الدقة.
- ٣- يشترك في المناقشة المشرف وزملاء المتدرب والتلاميذ، وهذا يمثل التغذية الراجعة، حيث أن المتدرب يتم إشعاره بالصحيح والخطأ في استجاباته بقصد مساعدته على التعلم.

## الأسس التي يستند عليها التدريس المصغر

يمكن تحديد أهم الأسس التي يقوم عليها التدريس المصغر فيما يلي:

- ١- تحليل السلوك التدريسي إلى مهاراته (مقدمة- شرح- مناقشة- تعزيز ... إلخ).
- ٢- التحديد الدقيق للمهارات المطلوب التدريب عليها ويتضمن ذلك:
- ٣- تحليل المستوى السلوكي (المهارة الرئيسة) إلى مستويات (مهارات) فرعية.
- ٤- صياغة كل جزء في شكل هدف سلوكي يمكن تحقيقه في درس واحد.
- ٥- إعداد درس مناسب لتحقيق الأهداف السلوكية المحددة.
- ٦- ينبغي أن تكون المهارة المراد إكسابها للمتدربين تتناسب مع مضمون الدرس والخطة العامة للمنهج الدراسية.
- ٧- تبسيط الموقف التدريسي بهدف تركيز التدريب على المهارات المحددة بعيداً عن التعقيدات التي يتضمنها الموقف التدريسي العادي، والتبسيط يعني خفض عدد الدارسين وزمن الدرس ... إلخ.

## الأسس التي يستند عليها التدريس المصغر

- ٨- عدم اختيار تلاميذ ممتازين لبرنامج التدريس المصغر بل يتم اختبارهم عشوائياً بما بينهم من تفاوت في القدرات والخصائص لأن ذلك يحقق الحماس ويبعد عن التكلف.
- ٩- تحسين الأداء عن طريق التغذية الراجعة **Feedback** ويقصد بها أية معلومات تقدم للفرد فيما يتعلق بأدائه وهي نوعان:
  - تغذية راجعة داخلية (ذاتية): وتتم بمشاهدة شريط الفيديو حيث يتاح للمتدرب رؤية نفسه مباشرة بعد الدرس وينقد نفسه في ضوء المبادئ الموضوعية وبهذا يمكنه تصحيح مسار عمله بنفسه.
  - تغذية راجعة خارجية: وتتم عن طريق نقد المشرف أو الزملاء بعد انتهاء الدرس، وذلك في ضوء معايير تتضمنها بطاقة ملاحظة أو جدول رصد.. ويفضل أن يرى المتدرب نفسه بعد انتهاء الأداء لأن ذلك يثير الحماس ويضفي على العمل حيوية.
- ١٠- إعطاء المتدرب المسؤولية الكاملة في إعداد الدرس المصغر حتى لا يعزى نجاحه أو فشله إلى عوامل خارجية.
- ١١- تنويع مسؤوليات المتدربين، فلا ينبغي أن يقوم جميعهم بعمل واحد يكرره كل منهم لأن ذلك يشيع الملل ويضيع الوقت والجهد.

## مزايا التدريس المصغر:

- ١) على الرغم من أن التدريس المصغر موقف تدريسي مصطنع إلا أن له عدة مزايا منها:  
تخفيف حدة الموقف التدريسي لأن المتدرب يشعر بقدر من الثقة تمكنه من السيطرة على متغيرات العملية التعليمية.
- ٢) تخفيف درجة تعقيد الموقف التدريسي (فكل شئ مصغراً).
- ٣) تراعى فيه الفروق الفردية، حيث المتدرب هو الذى يختار المهارة التى يتدرب عليها ويختار محتوى الدرس ويضع خطته.
- ٤) تكرار الأداء فى التدريس المصغر يمكن المتدرب من إتقان المهارات التدريسية.
- ٥) نظراً لأن الموقف التدريسي محدود ومحدد الإجراءات فإن الخطأ فيه محدد ويمكن تداركه بيسر أكثر من التدريس العادى.
- ٦) المتدرب يركز على مهارات تدريسية محددة مما يوفر جهده ويحقق درجة من الإتقان أكبر فى وقت أقصر.
- ٧) يتعرف المتدرب عقب انتهاء الدرس على إيجابياته وسلبياته من خلال المشرف أو الزملاء أو مشاهدة تسجيل الفيديو وهذا يمثل أنواعاً من التغذية الراجعة مما يساهم فى زيادة عائد التدريب.
- ٨) الإيجابيات السابقة تدعم الثقة بالنفس لدى المتدرب وتقوى عنده الجرأة والإقدام، وكلها أمور تساعد على صقل المهارات وتحسينها.



## الانتقادات الموجهة للتدريس المصغر:

- (١) أنه يهمل تكامل المهارات.
- (٢) تفتت المهارات التدريسية إلى مهارات فرعية بسيطة.
- (٣) التركيز على ميكانيكية سلوك المعلم.
- (٤) لا يقدم الحلول الكاملة لجميع مشاكل التدريس.

إلا أن هذه الانتقادات لا تقلل من أهمية التدريس المصغر، فإن التكامل بين المهارات يمكن أن يتحقق ولو جزئياً بالتدريب على توليفة من المهارات وليس مهارة واحدة، أما تفتت المهارة إلى مهارات فرعية فهو أمر مرحلي لأغراض التدريب الذي يهدف في النهاية إلى إتقان المهارات المتنوعة، وينطبق نفس القول على ميكانيكية سلوك المعلم فهو أمر مرحلي أيضاً للوصول إلى درجة لإتقان المهارات المطلوبة للتدريس.

شكراً لحسن استماعكم